الذكر الذي يشيده زياد لايعلم لمن هو لان الضمير لا يعود على النعمان
اللهم الا ان يكون التقدير مالم يشده له فيعود الضمير على النعمان
بهذا التقدير قلت وما احلا قول بعض المتاخرين مع عدم التعسف
وصحة السهوله والسلامة من البعد وتمكن الاشتراك

• وللغزالة شي من تلفته • ونورها من ضيا خديه مكتسب •

وانا بالاشواق الى موقفه هذا الناظم وهذا النوع اعني الاستخدام قل من
البلغا من تكلفه وصح معه بشروطه لصعوبة مسلكه وشدة التباسه
بالتورية وقد علم ما وقع فيه من النقد على مثل البحتري وابا العلا المعري
وسما اعلا رتبة عند علما البديع والاستخدام احلا موقعا في الاذواق
السليمه ولكن قل من ظفر منه بسلامة التخلص وقد تقدم قول الشيخ
صلاح الدين الصفدي انه نوع نادر الوقوع ملحق بالمستحيل الممنوع
قلت وللشيخ جمال الدين ابن نباته ممن استعبد الاستخدام في سوق
رقه وابيع فرعه النباتي بزهره ووريقه فمن استخداماته ما اراناه
في استخدام البحتري عبث الوليد وقال عن استخدام ابي العلا
ليس على الاعمى حرج فانه مشى على الحس في ليلة التعقيد واستخدام الشيخ
جمال الدين ابن نباته من قصيدة امتدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

• اذا لم تفض عيني العقيق فلا رات • منازله بالقرب منها وتسهيب •

• وان لم تواصل عادة السفح مقلتي • فلا عادها عيش بمغناه اخضر •

انظر ايها المتامل في صحة الاشتراك في الاستخدامين وانسجام البيت
الاول مع الثاني وسيلان الرقة من هذا القطر النباتي والتشبيب
المرقص بالمنازل الحجازيه والغزل الذي يليق ان تصدر به المدايح

النبو

النبويه ولعمري انه مشى على طريق صاحب الايضاح فرآه ايضا حسنا
ولو دعي الى عود عن الافراح زادها افراحا وبيت الشيخ صفي الدين الحلي
الذي نظمه شاهدا على هذا النوع في بديعيته قوله

• من كل ابلج وادي الزند يوم وغى • مشمر عنه يوم الحرب مصطلم •

استخدام هذا البيت سالم من النقد واشتراكه اصل وضميره عائد الى محله
ولكن لفظة مصطلم التي هي القافيه يخاف على بيت الشيخ صفي الدين
من ثقلها وبيت العميان في بديعتهم

• ان الغضا لست انسى اهله فهم • شبوه بين ضلوعي يوم بينهم •

قلت لو عاش البحتري ما صبر للعميان على هذه السرقة الفاحشه
فانهم اخذوا لفظه ومعناه وما اخشوا من الجرح ولا سلموا من النقد
وبيت الشيخ عز الدين الموصلي

• والعين قرت بهم لما بها سمحوا • واستخدموها مع الاعدا فلم تنم •

قلت قول الشيخ عز الدين هنا والعين قرت بهم لما بها سمحوا في غاية
الحسن فانه اتى بالاستخدام وعود الضمير في شطر البيت مع الانسجام والرقه
واستخدم في العين الباصرة وعين المال واما قوله في الشطر الثاني واستخدموها
من الاعدا فلم تنم ما علم ما المراد به فان الاستخدام في العين التي هي
الجارحه قد تقدم والذي يظهر لي ان اضطراره الى تسمية النوع الجاه الى ذلك
وبيتي بديعيتي واستخدموا العين مني فهي جاريه وكم سمحت بها ايام عسرهم
فالتوريه هنا في جاريه بعد لفظة استخدموا لم يوجد في سوق
الرقيق نظيرها والعود بالضمير مع تمكن القافيه وعدم التكلف
والحشو لا يخفى على اهل الذوق السليم فان قافية مصطلم في بيت

Copyright © King Saud University